

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إنصاف ساكنة تدر كيت بمنطقة رأس أومليل بإقليم كلميم والاستجابة لمطالبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تشتكي ساكنة منطقة "تدر كيت" التابعة إداريا لإقليم كلميم والقريبة جغرافيا من إقليم طانطان من حالة من التهميش قلّ نظيرها على مستوى جهة كلميم وادنون.

ذلك أن هذه المنطقة التي تضم عشرات المداشر، وتتنوع فيها عشرات المساكن لا يقل عددها عن 700 منزل، وعشرات الحدائق وواحات النخيل والسواقي، فضلا عن مئات الهكتارات من الأراضي الفلاحية (حسب إفادات بعض وجهاء وأعيان المنطقة من أبناء قبيلة آيت الحسن المجاهدة)، حيث تتوزع هذه المساكن بين دواوير تاركا، والتويغية، ورقبة مولال، وتيدر كيت الحمراء، والمبيديعة، ودوار الكرمة، دوار تاموسيت، ومنطقة المسمس، وأكركور، والجوي، وبوفري، وأم كرزيم، وعونية حماد أوحماد.

والغريب في الأمر، السيد رئيس الحكومة، أن الساكنة تتقدّم بمراسلات وشكايات منذ حوالي 14 سنة دون أن تلمس تجاوبا حقيقيا مع مطالبها ذات الطابع التنموي المحض.

والأشدّ غرابة ما يقوله بعض أعيان قبيلة آيت الحسن بالمنطقة من أنه لم يسبق للقطاعات الحكومية المعنية أن قامت باستثمارات بالمنطقة أو أنجزت مشروعا لفائدة الساكنة لتشجيعها على الاستقرار باستثناء تعبيد حوالي 6 كلمترات على مستوى إحدى الطرق، وذلك مع العلم أنهم مستقرّون بهذه المناطق ويمارسون فيها أنشطتهم الفلاحية والرعية منذ سنة 1952 تقريبا، بل إن عشرات المنازل لا تزال تنتظر التزود بالماء والكهرباء بالرغم من الملتزمات والطلبات والمذكرات والشكايات التي يتم توجيهها بين الفينة والأخرى بهذا الخصوص منذ سنة 2016.

وأمام هذا الوضع المستغرب على صعيد المناطق من ربوع المملكة فإننا نتوجه إليكم السيد رئيس الحكومة بهذا السؤال على أمل التجاوب مع مطالب هذه الساكنة، وفتح قنوات التواصل معها بما يكرّس سياسة القرب، والعمل على اتخاذ التدابير الممكنة لتشجيع الساكنة على الاستقرار والحدّ من ظاهرة الهجرة نحو المدن، وهو ما يدعونا إلى مساءلتكم عن التدابير العاجلة التي ستتخذونها بهذا الخصوص؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد صباري